

فضل الإحسان للبنات والأخوات

ما السبل الموصلة إلى الجنة؟ تناقش مع زملائك وسجل ثلاثة منها.

إخلاص العبادة لله، طاعة الله والتزام أمره.

بر الوالدين وصلة الرحم.

رعاية اليتيم، والأرملة والمسكين.

اقرأ الحديث الآتي لتتعرف على إحدى السبل التي يغفل عنها كثير من الناس:

١١ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَكُونُ لِأَحَدِكُمْ ثَلَاثُ بَنَاتٍ أَوْ ثَلَاثُ أَخَوَاتٍ فَيُحْسِنُ إِلَيْهِنَّ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ»^(١).

رتب العناوين الآتية من حيث الأكثر شمولية لموضوع الحديث، ثم اكتب الأول منها في أعلى الصفحة.
- فضل الإحسان للبنات. - تربية البنات والأخوات. - فضل الإحسان للبنات والأخوات.

(١) أخرجه أبو داود برقم (٥١٤٧)، والترمذي برقم (١٩١٢).

الكلمة	معناها
ثلاث بنات ...	التقييد بثلاث ليس شرطاً ، لورود أحاديث في اثنتين وواحدة .
فيحسن إليهن	جاء الإحسان في بعض الروايات مفسراً بـ(الصبر والإطعام والسقي والكساء والإيواء والرحمة والكفالة والتأديب والتزويج) ويجمع هذه كلها الإحسان .

من معاني الحديث وإرشاداته



١ اعتنى الإسلام بالمرأة سواء أكانت أمّاً أم زوجةً أم بنتاً أم أختاً ، وأنزلها مكانتها وأعطاهها حقوقها .

٢ الاهتمام بالبنات والأخوات ، والإحسان إليهن ومحبتهم فيه فضل عظيم وذلك أنه طريق إلى دخول **الجنة**

٣ العاقل يفرح بقدوم البنت ويسر بذلك ، ولا يفضل الذكور على الإناث في التربية والإحسان ، فالجميع هبة من

الله وفضل ، قال تعالى: ﴿ **يَهَبُ لِمَن يَشَاءُ إِنثًا وَيَهَبُ لِمَن يَشَاءُ الذَّكَورَ** ﴾ [الشورى: ٤٩] .

٤ من آثار تقديم الذكور على الإناث في التربية والإحسان: وقوع الظلم على البنات والأخوات ، **ووقوع العداوة بينهم**

٥ من صور الإحسان إلى البنات والأخوات ، التعامل معهن بأدب وحسن خلق، وترتيبتهن على الستر والعفاف ،

والنفقة عليهن ، **حسن ترتيبتهن على قواعد الدين - تزويجهن من يتق الله فيهن عند بلوغهن السن المناسب**

٦ شرط الإحسان أن يوافق الشرع ، أما ما خالف الشرع فلا يعد إحساناً بل من الإساءة والخيانة ، مثل: عدم

تعليمهن ما لا يسع جهله من أمور الدين ، والتساهل في اللباس فَيُلْبَسُنَّ ما ينافي العفة والحياء ،

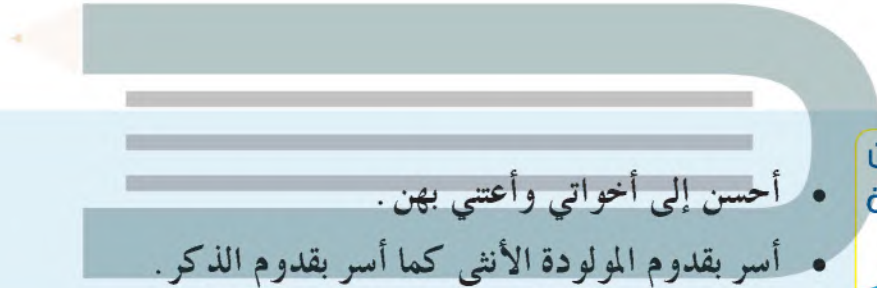
التساهل في خروجهن ، ، اختلاطهن ، الإسراف في النفقة عليهن المؤدية إلى فسادهن

٧ الإحسان الموصل للجنة هو الإحسان المستمر بأن تتم رعاية البنات أو الأخوات ويستمر الإحسان إليهن .

فكر

ما أثر الإحسان للبنات والأخوات على الأسرة؟

- يساهم في ترابط الأسر وبث المودة والتراحم بين أفراد الأسرة.
- يعود بالخير على المجتمع كله حيث تشيع المودة والرحمة.



تطبيقات سلوكية

- أحسن إلى أخواتي وأعتني بهن .
- أسر بقدوم المولودة الأنثى كما أسر بقدوم الذكر .



حلول
الجلول اون لاين
hulul.online

س ١: ما الحكمة من تخصيص البنات والأخوات بالفضل في هذا الحديث؟

س ٢: اذكر صوراً من الإحسان إلى الأخوات والبنات.

س ٣: ما العلاقة بين هذا الحديث وحديث: (كلكم راع...)؟

س ٤: علل : الأب العاقل يفرح بقدوم البنات.

ج ١: رفعة لمكانة المرأة وتوصية بهن ورعاية لحقهن الذي يهضمه كثير من الناس.

ج ٢: تربيتهم تربية صالحة موافقة للشرع، وتربيتهم على قواعد الدين. رعاية حقهن الذي يهضمه كثير من الناس، ورفع مكانتهن، والتوصية بهن. التعامل معهن بأدب وخلق حسن. تزويجهن ممن يتق الله فيهن عند بلوغهن السن المناسب.

ج ٣: رعاية البنات والأخوات من الرعاية الواردة في حديث "كلكم راع...." الواجبة على الراعي أي على الأب والأخ

ج ٤: لأن الجميع الذكور والإناث هبة وفضل من الله عز وجل، ومن أحسن تربية البنات دخل الجنة.

س ١: ما الفكرة المشتركة بين دروس الوحدة؟ **مكانة المرأة في الإسلام**

س ٢: أكمل الفراغات الآتية:

من حقوق الزوجة: **حسن معاملتها** ، **احترامها**

من حقوق الأم: **البر** ، **حسن الصحبة**

من حقوق البنات والأخوات: **الإحسان إليهن** ، **تربيتهن تربية صالحة**

س ٣: استبسط من كل حديث من أحاديث الوحدة حكمًا فقهيًا.

وجوب الإحسان للزوجة - وجوب بر الأم وحسن صحبتها. - وجوب الإحسان إلى البنات والأخوات.

س ٤: ما الفائدة التي تجنيها الأسرة من وجود العاطفة والمودة والرحمة عند الأم؟ أنها تشيع جو من الطمأنينة

والتعاطف في الأسرة مما يؤدي إلى استقرارها وإكمالها مسيرة الحياة في توازن نفسي خالي من المكدرات.

س ٥: بين فضيلة من فضائل ما يلي:

من فضائل الإحسان إلى الزوجة نيل
الخيرية بين الناس لقول النبي صلى
الله عليه وسلم: (خيركم خيركم لأهله
وأنا من خيركم لأهلي).

أ. التعامل الحسن مع الزوجة .

ب. بر الوالدين .

يحصل رضا الله عز وجل ودخول الجنة.

س ٦: اذكر مثالاً لكل مما يأتي:

أ. معاملة النبي ﷺ لأهل بيته .

ب. البر بالأم .

ج. الإحسان للأخوات .

د. الإحسان للبنات .

طلب أبو هريرة رضي الله عنه من النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء لأمه بالهداية وبتحبيبها للناس.

إحسان النبي صلى الله عليه وسلم لأخته من الرضاع الشيماء وإكرامه لها.

اختيار الزوج الصالح لهن.

ماذا تعلمت في هذه الوحدة؟

- ١- مكانة المرأة في الاسلام
- ٢- حقوق الزوجة
- ٣- مكانة الأم
- ٤- فضل تربية البنات والأخوات...

● بعد أن درست هذه الوحدة وتعلمت ما في أحاديثها من فوائد وآداب، ماذا تنوي أن تعمل؟

أرعى أمي وأبرها
وحينما أتزوج أرعى حق الزوجة
أحسن معاملة أخواتي وأحسن تربية بناتي

hulul.online